Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعات من الحكايات حيث تتواتر الوظائف عينها (بحسب معنى بروپ) ضمنَ التتابع ذاته؛ والحق أَنَّ هذه السيناريوات قد تكون قواعد تنتظم النوع، شأن تلكَ التي ترتئي «أصحَّ» تنظيم لمشهد من المنوعات التلفزيونية، إلى حيث ينبغي أن تدخل بعض المقوِّمات في تتابع متناهٍ (مثالاً على ذلك يُدخل مقدم البرنامج مغنيةً، بعد أن يجري معها حديثاً موجزاً وفَكِهاً، تقوم خلالها بالدعاية عن أسطوانتها الجديدة ذات الثلاث والثلاثين دورة، ثم تشرع في أداء أغنيتها، إلخ...). وفي المقام الثاني تدخل في الاعتبار «**السيناريوات الحوافز**»، وهي ترسيمات مرنة بما يكفي، على نمط «الفتاة المضطهدة» حيث يقوى المحلِّل على تحديد بعض العاملين (الغاوي، الفتاة)، وبعض تواليات الأفعال (غواية، وقوع في الفخ، تعذيب)، وبعض الديكورات (قلعة الظلمات)، إلخ... وذلك دون أن تفرض ضوابط محدَّدة فما خَصَّ توالي الأحداث؛ لذا قد يتحصَّل لدينا وجود اضطهادات متفاوتة النوع، من مثل اضطهاد جوستين، واضطهاد كلاريس، واضطهاد زهرة - مريم (Fleur-de-Marie)، وحلول متباينة (الموت، الخلاص). ويلحق بهذه، في المقام الثالث، **السيناريوات الظرفية** (على سبيل المثال النمط التالي: الصراع بين الشريف والعصابة في أفلام الوسترن) التي من شأنها أن تفرض ضوابط على تنامي قطعة من التاريخ. على أَنّ هذه الضوابط تكون قمينةً بأن تتراكب بصورة مغايرة بحيث تنتج حكايات مختلفة. وهذه السيناريوات تتفاوت بتفاوت الأنواع، إلى كونها تنطوي في ذاتها أحياناً على أفعالٍ بالغة الدقة. ولنتناوَلْ مثالاً على ذلك موقفاً نموذجياً: «ملهاة الصفح» [Splastick Comedy] التي تنطوي على «شِجَار في المطبخ أو أثناءَ احتفالٍ بعيد إذْ يُرمى أحد المحتفلين بالفطيرة على وجهه». ولكن ينبغي للتعليمات أن تكون غايةً في الوضوح: إذ يتوجَّب على أن تكون الفطيرة مكوَّنة منَ القشدة ومغطاةً بها (طالما أن كلَّ حلوى ممنوعة عداها)، وينبغي لهذه الفطيرة أن تصيبَ وجهَ الشخص المستهدف وتُهَشَّمَ فوقَهُ، كما يقتضي من الشخص المستهدف أن يمسح القشدة عن عينيه بكلتا يديه، ثم يتوجّب عليه أن يبادر بدوره إلى رمي المعتدي بفطيرة أخرى (غير أن ذلك يظلّ اختيارياً) وهكذا دواليك... أما في المقام الرابع، فينبغي النظر إلى **الهيئات البلاغية**

Scénarios-motifs

Scénarios situationnels

Topoï rhétoriques